معدودات ويصلي ركعتين ويخطب بعدها خطبتين يعلم
الناس فيها الاضحية ♦ وتكبير التشريق ويصليها غدا وبعد
غد ان كان عزما لان ايام النحر ثلاثة افضلها اولها كذا
في اثار الصحابة رضي الله عنهم ولا يصلي في اليوم الرابع وتكبير
التشريق اوله عقيب صلوة الفجر من يوم عرفة واخره عقيب
صلوة العصر من يوم النحر عند ابي حنيفة رضي الله عنه وهو قول
ابن مسعود رضي الله عنه وقالا رحمهما الله الى صلاة العصر
من آخر ايام التشريق وهو قول عمر رضي الله عنه وهما رحمها
قوله بالكثرة والاحتياط في العبادات الاخذ بالاكثر ولابي
حنيفة رحمه الله ان الاحتياط اولى والجهر بخلاف الدليل بالاقل
والتكبير عقيب الصلوات المفروضات المؤداة بالجماعة
والافضل في التكبير ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته
وقالت الانبياء من قبلي الله اكبر ♦ الله اكبر ♦ لا اله الا الله
والله اكبر ♦ الله اكبر ♦ ولله الحمد ♦ كذلك السنة المتوارثة

باب صلوة الكسوف

اذا انكسفت الشمس صلى الامام
بالناس ركعتين كهيئة النافلة في كل ركعة ركوع واحد وقال
الشافعي رحمه الله ركوعان وقد روي كلاهما في الحديث وما قلناه
اقيس ويطول القراءة فيهما ويخفي عندابي حنيفة رضي الله عنه
وقالا يجهر بالقراءة اعتبارا بالجمعة ولنا قوله عليه السلام صلاة

النهار صما اي عجما ثم يدعو حتى تنجلي الشمس لقوله عليه السلام
اذا رايتم من هذه الافزاع شيئا فافزعوا الى الله تعالى بالدعاء
ويصلي بهم الامام الذي يصلي بهم الجمعة فان لم يحضر الامام صلاها
الناس فرادى لان الاجتماع بدون الامام يفضي الى الشر وليس
في خسوف القمر جماعة ♦ وانما يصلي كل واحد وحده لان الاجتماع
بالليل يشق وليس في كسوف الشمس خطبة

باب الاستسقاء

قال ابو حنيفة رضي الله عنه ليس في
الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى الناس وحده
اجزاه وانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
وقالا رحمهما الله يصلي الامام بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة
ثم يخطب ويستقبل القبلة بالدعاء ويقلب الامام رداءه ولا
يقلب القوم ارديتهم وذكر في كتاب الصلوة قول محمد وحجته
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الاستسقاء ركعتين ولابي حنيفة رضي الله عنه ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه خرج الى الاستسقاء فلم يكن فيه الا الدعاء
والاستغفار والتضرع فلما تركه مرة وفعله اخرى دل
انه ليس بواجب وبه تبين انه لا يقلب الرداء ولا يحضر اهل
الذمة الاستسقاء ♦ لان الخروج لطلب الرحمة وخروجهم ليس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)